علاقه العجز المتعلم بمهاره التمرير من الاسفل لدى طالبات المرحله الاعداديه

ا.د لمى سمير، حنان طاهر
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
جامعه بغداد

ملخص البحث

واستهدف البحث اعداد مقياس العجز المتعلم لطالبات الرابع لاعدادي والتعرف على (العجز المتعلم / أداء مهارة التمرير من الاسفل بالكرة الطائرة) لدى عينة البحث والتعرف على علاقة العجز المتعلم بأداء مهارة التمرير من الاسفل بالكرة الطائرة لدى عينة البحث واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي باسلوب العلاقات الارتباطية وذلك لملائمتة موضوع ومشكلة البحث وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات مرحلة الرابع الاعدادي أذ تم اختيار ثانوية (حطين للبنات) وهي احدى المدارس التابعة لتربية الكرخ الاولى، أذ بلغ عدد الطالبات (١٤٤ طالبة) ومن اهم الاستنتاجات تمتلك طالبات المرحلة الرابع الاعدادي عجزا بالمتعلم، هناك ضعف لدى عينة البحث في اداء مهاره التمرير من الاسفل بالكرة الطائرة، هناك ارتباط عكسي بين كل محور من محاور العجز المتعلم وتعلم مهارة التمرير من الاسفل بالكرة الطائرة.

مقدمة البحث واهميتة

يختلف سلوك الطلبة حيال مايعترضهم من مشاكل ومواقف وضغوطات، فمنهم من يمضي في التفكير والتقدير وتكرار المحاولات للخروج من المأزق حتى وأن كان في حالة توتر شديد ومنهم من يسارع إلى الاستسلام وقد احتواه الشعور بالعجز والخيبة إلى غير ذلك من المشاعرالسلبية(البغيضة) التي تنجم عن العجز والاخفاق، هذه الحالة يطلق عليها (سليكمان) (بالعجز المتعلَّم) ويشير إلى أن الطريقة التي يفسر بها الفرد الاشياء التي تحدث له هي الأكثر تأثيراً فيه من وقوعها أو حقيقتها، فاذا كان تفسيره لتلك الحوادث بشكل سيء فانها سوف تؤثر على سلوكه المستقبلي وعلى صحته النفسية والجسمية. (سليم ، ١٩٩٤ : ١١) .

وتعد مهارة التمرير من الاسفل أحد المهارات الاساسية في لعبة الكرة الطائرة والتي قد يواجة طالبات مرحله الرابع الاعدادي عجزا في تعلمهن وهذا يرتبط بالفروقات الفرديه واستعداد كل فرد من الافراد في تحقيق اهدافه.

ومن خلال ما تقدم نجد بأن هناك اختلافات كبيره بين الافراد في الطريقة التي يستجيبون بها، فعندما تتعرض الطالبات في تعلمهن لمهارة التمرير من الاسفل فبعضهن قد يبذلن المزيد من الجهد ويظهر عليهن الحماس لرفع مستوى ادائهن، بينما البعض الاخر يتقاعسن عن بذل الجهد وتنخفض الدافعيه لديهم وتظهر عليهن اعراض شبيهه بالأكتئاب.مما يؤثر سلبا على اداء طالبات مرحله الرابع الاعدادي مما سيجعل الفرصه امامهم قليله نحو تعلمهن المهارة وبالتالي صعوبة

التخلص من العجز المتعلم والذي سيتولد لديهن نتيجة تكرار الفشل في اداء مهاره التمرير من الاسفل بالكرة الطائرة.

كما ويكتسب البحث اهميتة من خلال حداثه موضوع البحث والمتضمن دراسه امكانيه معرفة العلاقة بين العجز المتعلم وتعلم مهاره التمريرمن الاسفل بالكره الطائره لدى طالبات مرحله الرابع الاعدادي

و من خلال ما تقدم تكمن اهمية البحث في الاجابة على التسأولات التالية:

- هل تمتلك طالبات المرحلة الاعدادية الرابعة عجزا في المتعلم ؟
- هل للعجز المتعلم علاقة باداء مهارة التمرير من الاسفل بالكرة الطائرة لدى عينة البحث؟

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث بان هناك ضعف في مستوى اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، و لا سيما مهارة التمرير من الاسفل و تعزو الباحثتان سبب ذلك قد يعود الى حالة الفشل التي يمر بها المتعلم و التي يفسرها او يدركها على انها ضعف القدرة ، وذا بدوره قد يسبب ضعف الثقة بنفسه و تتولد لديه اعتقاد بعدم جدوى للمحاولات التي يبذلها و بالتالي تولد لديه عجزاً في التعلم باي مهمة يقوم بها مستقبلاً.

مما يؤدي الى اخفاقات دافعية فضلاً عن شعوره السلبي بالقلق و التوتر و الاكتئاب وهذا بدوره يسبب انخفاضاً في ادائه المهاري .

اهداف البحث

١- اعداد مقياس العجز المتعلم لطالبات الرابع لاعدادي.

٢- التعرف على (العجز المتعلم / أداء مهارة التمرير من الاسفل بالكرة الطائرة) لدى عينة البحث.

٣-التعرف على علاقة العجز المتعلم بأداء مهارة التمرير من الاسفل بالكرة الطائرة لدى عينة البحث.

فروض البحث

١-هناك تباين في قيم (العجز المتعلم / اداء مهارة التمرير من الاسفل بالكرة الطائرة) لدى عينة البحث .

٢-هناك علاقة ايجابية بين العجز المتعلم و اداء مهارة التمرير من الاسفل بالكرة الطائرة لدى عينة البحث .

مجالات البحث

- المجال البشري: طالبات الصف الرابع للمرحلة الاعدادية في ثانوية (حطين للبنات)وهي احد المدارس التابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى بمحافظة بغداد.
- المجال الزماني:
- المده ٢١ / ٢ / ٢٠١٦ لغايه ٢٥ / ٤ /٢٠١٦
- المجال المكاني: أحد الصفوف الدراسية وساحة مدرسة (حطين للبنات).

تحديد المصطلحات

العجز المتعلم : ويعرفه بترسون "حالة نفسية تنتج عندما تكون الاحداث غير مسيطر عليها، وليس بمقدور الفرد القيام بـــــــأي شيء أزاءها " (Peterson, ١٩٨٤,p:٧١) .

القراءات النظرية والدراسات المرتبطة

الدراسات النظرية

ماهية ومكونات العجز المتعلم

ان العجز المتعلَّم الذي يصل اليها الفرد بعد مروره بسلسلة من التجارب قد يصل لحاله من فقدان السيطرة على الظروف البيئية التي تحيط به، فالفرد بما يمتلكه من خبرات قد يصعب السيطرة على المثيرات المنفرة وان استجابته لن تكون فاعلة مما يترتب عليه الاستسلام للفشل. فالعجز المتعلَّم ظاهرة انتقالية يمكن تعميمها إلى مواقف اخرى وبدرجة كبيرة، وبهذا فأن خطورة العجز المتعلَّم تكمن في التعميمات غير المنطقية الناتجة من عدم امكانية السيطرة في موقف ما وانتقالها إلى مواقف اخرى ممكن السيطرة عليها.١(thomas:١٩٧٩) ان التباين بين الأفراد في مستوى دافعية التحصيل قد يرتبط بعوامل تعمل على تشجيع وتعزيز المنافسة مما يتيح فرصاً لحل المشكلات ، أي انه إذا كانت دافعية التحصيل لدى الطالب أقوى من دافعية تجنب الفشل فان قدراً متوسط من الفشل يمكن أن يكون دافعاً لتكرار المحاولة وقبول التحدي. ومن ناحية اخرى يمكن أن يؤدي النجاح الذي يتحقق بسهوله الى اضعاف الدافعيه المرتفعة للتحصيل (McClelland &Pillon، ١٩٩١,p:٥٦٤-٥٧٣) وعلى العكس من ذلك فالطلبة الذين يكونون مدفعوين بحاجة تجنب الفشل عادة ماتحبط عزيمتهم عندما يتعرضون لمواقف فاشلة، كما أن دافعيتهم للنجاح تزداد عندما يمرون بخبرات ناجحة. إذ أن للنجاح نفسه أهمية عظمى في تكرار السلوك المرغوب فيه هذا ويعد فقدان السيطرة وتعميمة على حالات مستقبلية هو السبب الاساسي في العجز المتعلم، ويمكن وصف مراحل العجز المتعلم كالاتي: محاولة الفرد تغير في احتمالية ظهور التعزيز عن طريق استجاباته.

- ❖ يتعلم الفرد انه لايستطيع السيطرة على التعزيز بعد عدد من المواقف الفاشلة.
- ❖ يطور الفرد توقعات لفقدان السيطرة بالنسبة للمواقف المستقبلية .
- ❖ تعميم الفرد توقعاته حول فقدان سيطرته على الموقف الجديد الذي يتعرض له.
- ❖ حدوث اضطرابات معرفية ودافعية وانفعالية بسبب هذا التعميم.
- ❖ ظهور وتطور بعض الظواهر السلوكية غير السليمة نتيجة الوضع الجديد.

أي عند تعرض الفرد لحالة من استقلالية النتائج عن الاستجابات فانه يحاول أن يسيطر على الموقف (التحكم بالنتائج) سالكاً سلوكيات معينة في محاولة لتغير احتمالية ظهور التعزيز، ولكن بعد المرور بتجارب متكررة فاشلة فأنه يتعلم إن ظهور التعزيز أمر خارج عن نطاق سيطرته مما يولد لديه توقعا بأنه لن يسيطر على النتائج مستقبلاً ومن ثم يقوم بتعميم هذا التوقع على المواقف الجديدة. وان تعميم هذا التوقع بشأن فقدان السيطرة على الموقف هو الذي يقف وراء الاضطرابات الدافعية والمعرفية والانفعالية، أي أن توقعه لفقدان سيطرته يخفض من دافعيته للمبادرة باستجابات من اجل الحصول على المعززات (يقوم ببذل جهداً أقل في تنفيذ الاستجابات) كما انه يخلق بنية معرفية سلبية تعمل على اعاقة التعلم الجديد للعلاقة بين الاستجابة والنتيجة وبالتالي يصعب على الفرد الذي يتوقع فقدان سيطرته على الاستجابة أن يتعلم استجابة تؤثر على ظهور التعزيز. واخيراً فان توقعات الفرد لفقدان سيطرته تعمل على حدوث استجابات انفعالية سلبية كالقلق والتوتر والتي تتطور الى الاكتئاب وذلك نتيجة لعدم معرفة تجنب المواقف السلبية المنفرة.(Seligman, ١٩٧٥, p: ١٠٥ –١٠٧)

٢-١-٢ – مهارة التمرير بكرة الطائره .

تعد لعبة كره الطائره من الالعاب الفرقيه التي يعتمد لاعبيها على مهاراتهم التي تتفاوت اليات اتقانها فيما بينهم ، فمهاره التمرير تعد من المهارات التي تتطلب اراده واثقه امام الخصم ، فالعجز المتعلم بمثل هكذا مهارات يبدو جليلا من خلال تباين تلك القدرات لاعضاء الفريق ، ان اغلب الالعاب والكرة الطائره من ظمنها انما تخضع لقوانين وظوابط تنظمها ، فالمهارات هي ((الحركات الضروريه والهادفه التي تؤدي لغرض معين في اطار اللعبه سواء كانت هذه الحركات بالكرة او بدونها)) (١) (محمد صبحي حسنين: ١٩٩٥: ٤٨١)

ان تباين اداءالمهاره بين المتعلمين حاله طبيعيه والسبب اختلاف الكفاءات من متعلم الى اخر ، بغض النظر عن سهوله او صعوبه المهاره فجميعها تتطلب جهد كبير ودقه في الا تقان ، فعامل الزمن الذي قد يشكل عائقا امام المتعلمين اضافه الى صغر حجم الملعب علاوة على ذلك فان سرعة طيران الكرة له تاثير على كيفيه اداء المهاره واليات اتقانها.

وتعد مهاره التمرير من اكثر المهارات فاعليه والسبب في ذلك يعود لاعتماد على مهاره التمرير اغلب المهارات الاخرى بالكره الطائره لهذا نجد ان اغلب اللاعبين عندما يبدأون بمزاوله لعبه الطائره فان هذه المهاره (التمرير) تعد اول المهارات التي يسعى اغلب اللاعبين الى اتقانها ببداياتهم (١) (حسن عبد الجواد: ١٩٧٧: ٢٧)

كما و ان مهاره التمرير تعتبر المفتاح الذي يتم من خلالها تعلم باقي المهارات الاخر وقد اشار(اكرم زكي)((تعد المناوله من الاسفل باليدين من اكثر انواع المناولات استخداما بحيث تستخدم في الدفاع عن الملعب والدفاع عن الارسال والضربات القويه (٢)(اكرم زكي : ١٩٩٦: ١٢٠).

الدراسات المرتبطة

٢-٢-١- دراسة ماريا Marie,١٩٨٨

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين العجز المتعلم و عتبار الذات من خلال اعادة تدريب العزو ، اي الكشف و التمييز بين التلامذة الذين تدهور اداؤهم بعد شعورهم بالعجز و التلامذة الذين تحسن اداؤهم بعد شعورهم بالعجز .

تالفت عينة الدراسة من (٦٩) تلميذاً و تلميذة (٣٥) تلميذاً و (٣٤) تلميذة في المرحلة الابتدائية تراوحت اعمارهم بين (١٠-١١) سنة. افترضت هذه الدراسة فرضيتين الاولى – ان المجموعتين تختلفان في عزوهما للعجزفي استجابتهما لطريقة اعادة تدريب العزو ، و الثانية – ان الاذكور العاجزين عن التعلم اكثر اعتباراً لذواتهم من الاناث العاجزات عن التعلم .

و بعد تطبيق مقياس تقدير الذات و مقياس الاداء بعد الفشل و مقياس عزو الفشل .

و باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج ان الفشل ذو اثر سلبي على اداء التلميذات اللاتي كان تقديرهن لذواتهن منخفض موازنة بالتلاميذ الذين كان تقديرهم لذواتهم مرتفع . (Marie،١٩٨٨, p:١٥٢) .

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

٣-١- منهج البحث: استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي باسلوب العلاقات الارتباطية وذلك لملائمتة موضوع ومشكلة البحث .

٣-٢- اجراءات البحث الميدانية

٣-٢-١- مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات مرحلة الرابع الاعدادي أذ تم اختيار ثانوية (حطين للبنات) وهي احدى المدارس التابعة لتربية الكرخ الاولى، أذ بلغ عدد الطالبات (١٤٤ طالبة) مقسمين على (٤) شعبوبالطريقة العشوائية وبطريقة القرعة تم اختيار شعبة (ب) تمثل عينة البحث فقد بلغ عددهن (٣٧طالبة)،وبذلك بلغت نسبة العينة (٩٦ر٢٥%) من مجموع مجتمع الاصل

٣-٢-٢- الوسائل والاجهزة و الادوات المستخدمة

٣-٢-٢-١- وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والاجنبية.
- الانترنيت (الشبكة المعلوماتية الدولية)
- استمارات جمع وتفريغ البيانات.

٣-٢-٢- الادوات والاجهزة المستخدمة:

- الاختبارات والقياس-كرات طائرة – ملعب كرة طائرة- شريط قياس – صافرة – شريط لاصق.

٣-٢-٣- تحديد الاختبار والمقياس:

٣-٢-٣-١- مقياس العجز المتعلم:

بعد اطلاع الباحثتان على العديد من المصادر تم التوصل الى مقياس العجز المتعلم وهو مقياس عام قام ببنائة (عفراء ابراهيم -٢٠٠٥)والذي يتكون من (٤٠) فقرة يتم فية تحديد ثلاث بدائل لكل موقف ، وقد قامت الباحثتان بعرض المقياس على مجموعة من ذوي الخبرة والتخصص، وعلى ضوء اراء الخبراء تم التوصل الى ضرورة اعداد مقياس للعجز المتعلم يلائم المجال الرياضي ، وعلية قامت الباحثتان باعداد مقياس للعجز المتعلم يتكون من (٢٨) فقرة مقسمة الى اربع مكونات اساسية وهي(الاستسلام للفشل – ضعف دافع الانجاز الدراسي-ضعف العاطفة – العزو السببي) وقد تم عرضة على الخبراء السابق ذكرهم وعلى ضوء ارائهم تم الاتفاق على المقياس ليصبح بصيغتة النهائية وبنسبة اتفاق (١٠٠%) كما موضح بالملحق (١)

وأعطي للبديل الذي يشير الى العجز المتعلم ثلاث درجات،وأعطي درجة واحدة للبديل الذي يشير الى الاتجاة نحو الاتقان ، وأعطيت درجتان للبديل الذي يتوسط الحالتين السابقتين.

٣-٢-٣-١-١ تحليل الفقرات احصائيا:

٣-٢-٣-١-١-١-القوة التميزية لفقرات المقياس:

بعد تحديد فقرات المقياس وعرضة على الخبراء السابق ذكرهم ، قامت الباحثتان باختيار اعدادية المأمون للبنات وهي ايضا احدى المدارس الواقعة في تربية الكرخ الاولى تم اختيارها عشوائيا بهدف تحليل فقرات المقياس ،أذ بلغ عدد الطالبات (١٥٠طالبة)/ وقد تم توزيع المقياس علهيم فضلا عن توضيح كيفية

الاجابةعلية ،بعدها تم جمع الاستمارات وتصحيح الاجابات وأعطاءالدرجات لكل استمارة ، كما قامت الباحثتان بترتيب الاستمارات تنازليا من أعلى الى أوطىء درجة، وتم اختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا ونسبة (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وبذك بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا (٤١) استمارة وهذا يعني أن العدد الكلي للأستمارات بلغ (٨٢) أستمارة.

ولأيجاد معنوية الفروق بين الدرجات الدنيا والعليا على كل فقرة تم استخدام اختبار (T)

لعينتين مستقلتين، والجدول(١) يبين معنوية الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا أذ كانت قيمه (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٩٩ر١) عند درجة حرية (٨٠) ومستوى دلالة (٠,٥٠) وهذا يدل على ان جميع فقرات المقياس مميزة.

الجدول (١)

القوة التميزية لفقرات مقياس العجز المتعلم

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة	الدلالة
	س	ع	س	ع		
١	٢ر٢	٠ر٨٧	١ر٦١	١ر١٢	٢ر٥٧	دالة
٢	٢ر٧٥	١ر٢٧	١ر٦٩	١ر٢١	٦ر٣٧	دالة
٣	٢ر٩٣	١ر٠٢	١ر٤٧	١ر١٧	٣ر٠٥	دالة
٤	٢ر٨١	١ر٢٠	١ر٤٠	١ر٣٦	٨ر٦٤	دالة
٥	٢ر٨٦	١ر٠٩	١ر٤٣	١ر٢٢	٩ر٠١	دالة
٦	٢ر٣٣	٠ر٩٤	١ر٣١	١ر١٩	٧ر٢٢	دالة
٧	٢ر٧٣	١ر٥٢	١ر٠٣	١ر٢٥	٣ر٥٨	دالة
٨	٢ر٨٢	١ر١٤	١ر٦٥	١ر١٩	٧ر١١	دالة
٩	٢ر٢٥	٠ر٧٩	١ر١٩	١ر٣٠	٧ر١٨	دالة
١٠	٢ر٩٤	١ر٠٢	١ر١٣	١ر٢١	٥ر٣٤	دالة
١١	٢ر٧٠	٠ر٤٩	١ر٥٨	١ر١٥	٩ر٢٧	دالة
١٢	٢ر٣٥	٠ر٧٥	١ر٢٤	١ر٤٥	٧ر٠٩	دالة
١٣	٢ر٢٧	٠ر٧٥	١ر٢٥	١ر٢٠	٧ر٤٤	دالة
١٤	٢ر٩٨	٠ر٩٤	١ر٩٥	١ر٣٤	٦ر٤٩	دالة
١٥	٢ر٨٥	١ر١٥	١ر٥٠	١ر١٨	٨ر٤٦	دالة
١٦	٢ر٤٩	١ر٢٣	١ر١٢	١ر٢٨	٣ر٣٤	دالة
١٧	٢ر٩٨	١ر٠٢	١ر٩٢	١ر٣٠	٦ر٦٠	دالة
١٨	٢ر٣١	٠ر٩٣	١ر٣٢	١ر١٩	٧ر٢٠	دالة
١٩	٢ر٠٥	١ر١٥	١ر٠١	١ر١٤	٤ر١٣	دالة
٢٠	٢ر٨٧	١ر٠٢	١ر١٠	١ر٣٨	٤ر٦٩	دالة
٢١	٢ر٩٥	١ر٥٩	١ر٢٧	١ر٢٥	٧ر٣٣	دالة
٢٢	٢ر٨٢	١ر١٣	١ر٧٣	١ر٢١	٧ر٠١	دالة
٢٣	٢ر٨٣	١ر١٢	١ر٦٦	١ر١٩	٧ر٠٣	دالة
٢٤	٢ر٩٣	١ر٠١	١ر٢٢	١ر٢١	٥ر٤٣	دالة
٢٥	٢ر٨٦	١ر١١	١ر٥١	١ر٨١	٥ر٤٣	دالة
٢٦	٢ر٩٨	١ر٢٤	١ر١٢	١ر٢٨	٤ر٢١	دالة
٢٧	٢ر٨	١ر٠٢	١ر٩٢	١ر٣٠	٦ر٦	دالة
٢٨	٢ر٩٢	١ر١٤	١ر٤٨	١ر١٨	٤ر١٢	دالة

٣-٢-٣-١-١-٢ الاتساق الداخلي:

أن افضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس ، أذا قامت الباحثتان بأيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بدرجة المقياس الكلية على عينة الاعداد ذاتها والبالغ عددهن (١٥٠) طالبة، من خلال استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، وقد ظهر من خلال الجدول (٢) بان هناك علاقة ارتباط معنوية بين درجة كل فقرة بدرجة المقياس الكلية أذ بلغت قيمة (ر) الجدولية (٠ر١٥) عندة درجة حرية (١٤٨) ومستوى دلالة(٠ر٠٥) وهي اصغر من قيمة (ر) المحسوبة وهذا يدل على معنوية الارتباط .

الجدول (٢)

يبين الاتساق الداخلي لفقرات مقياس العجز المتعلم

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجه الكلية	الدلالة	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجه الكلية	الدلالة
١	٠ر٦٦	دالة	١٥	٠ر٤٧	دالة
٢	٠ر٦٠	دالة	١٦	٠ر٤٠	دالة
٣	٠ر٥٨	دالة	١٧	٠ر٦٠	دالة
٤	٠ر٥٢	دالة	١٨	٠ر٦٣	دالة
٥	٠ر٦٦	دالة	١٩	٠ر٦٩	دالة
٦	٠ر٤٥	دالة	٢٠	٠ر٦٦	دالة
٧	٠ر٤٨	دالة	٢١	٠ر٥٦	دالة
٨	٠ر٥٨	دالة	٢٢	٠ر٤٩	دالة
٩	٠ر٤٧	دالة	٢٣	٠ر٤٣	دالة
١٠	٠ر٦٠	دالة	٢٤	٠ر٥٧	دالة
١١	٠ر٦٣	دالة	٢٥	٠ر٤٣	دالة
١٢	٠ر٦٩	دالة	٢٦	٠ر٥٩	دالة
١٣	٠ر٥٧	دالة	٢٧	٠ر٦٤	دالة
١٤	٠ر٦٥	دالة	٢٨	٠ر٥٦	دالة

٣-٢-٣-١ اختبار التمرير من الاسفل: (محمد صبحي حسنين: ١٩٩٧: ٢٠٢_٢٠٤)

اختبار دقة التمرير على الحائط:

*الغرض من الاختبار: قياس دقة التمرير من الاسفل.

*الادوات المستخدمة: حائط يرسم علية مربع (٢X٢ م) ، على ارتفاع (٢م) من الارض(الحافة السفلى للمربع على ارتفاع ٢م من الارض)، مقعد سويدي على بعد (٥ر١ م)من الحائط .

مواصفات الاداء: يقف المختبر امام المقعد السويدي ويقوم باداء (٣٠) تمريرة من الاسفل بذراعين دون راحة بينية ، فور سقوط الكرة يتوقف الاختبار

*التسجيل :

- (٤) نقاط لكل تمريرة صحيحه داخل المربع ويكون الاداء فيها باستخدام الذراعين

-(٣) نقاط لكل تمريرة صحيحه داخل المربع ويكون الاداء فيها باستخدام ذراع واحدة

-(٢) نقاط لكل تمريرة صحيحه خارج المربع ويكون الاداء فيها باستخدام الذراعين

-(١) نقطة لكل تمريرة صحيحه خارج المربع ويكون الاداء فيها باستخدام ذراع واحدة.

٣-٢-٤ التجربة الاستطلاعية:

أجرت الباحثتان التجربة الاستطلاعية لكل من (مقياس العجز المتعلم – اختبار التمرير من الاسفل) على شعبة (ء) في ثانوية حطين للبنات وهي عينة مستبعدة من عينة التجربة الرئيسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية وبطريقة القرعة ، وذلك بتاريخ ٢٠١٦/٣/٦ في احدى القاعات الدراسية وفي ساحة المدرسة وان الغرض من اجراء التجربة الاستطلاعيه هو :

١- تفادي النواحي السلبية عند تنفيذ التجربة الرئيسة.

٢- التأكد من فهم افراد العينة للمقياس والاختبار.

٣- ملائمة المقياس والاختبار لمستوى العينة.

وبعد اجراء التجربة الالستطلاعية تم التحقق مما ذكر اعلاه.

٣-٢-٥ الاسس العلمية للمقياس

٣-٢-٥-١ صدق المقياس:

استخدمت الباحثتان صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء السابق ذكرهم وقد تم الاتفاق على فقرات المقياس بنسبة (١٠٠%)، فضلا عن ذلك تم تحقيق صدق وموضوعية المقياس من خلال ايجاد القوة التميزية لفقرات المقياس والاتساق الداخلي.

٣-٢-٥-٢ ثبات المقياس

اعتمدت الباحثتان لاستخراج ثبات المقياس على عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهن (٢٨) طالبة من خلال استخدام التجزئة النصفية وذلك عن طريق قسمة فقرات المقياس الى نصفين (الفقرات الفردية- الفقرات الزوجية) ومن ثم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصفي المقياس أذ بلغت قيمة معامل الارتباط لنصف المقياس (٠ر٨١) ولأجل الحصول على الثبات لكل المقياس تم استخدام معامل الارتباط(سبيرمان براون) وقد بلغت قية معامل الارتباط كل المقياس (٠ر٨٩) وهذا يدل على ثبات المقياس .

٣-٢-٦ التجربة الرئيسة

بعد التحقق من صدق وثبات المقياس تم تطبيق مقياس العجز المتعلم على طالبات الصف الرابع للمرحلة الاعدادية والبالغ عددهن (٣٧) طالبة / أذ تم توزيع المقياس على الطالبات بعد بيان كيفية

الاجابة عنة وذلك بتاريخ ٢٠١٦/٣/١٦ في احدى القاعات الدراسية وبعد الانتهاء من الاجابة عنه من قبل الطالبات تم جمع استبانات المقياس لمعالجته احصائيا.

كما قامت الباحثتان بتاريخ ٢٠١٦/٣/٢٤ باجراء اختبار التمرير من الاسفل على العينة ذاتها وذلك في ساحة المدرسة وعلى ملعب الكرة الطائرة بعد ان قامت الباحثة بشرح وتوضيح كيفيه تطبيق الاختبار.وبعد الانتهاء من التطبيق والحصول على درجات الطالبات في مهارة التمرير من الاسفل تم تفريغ البيانات لمعالحتها احصائيا.

٣-٢-٧ الوسائل الاحصائية: تم استخراج الحقبة الاحصائية (spss) والتي من خلالها تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط(بيرسون).
- اختبار (T) لعينتين مستقلتين.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

الجدول (١)

يبين الاوساط الحسابيه والانحرافات المعياريه لمحاور مقياس عجز المتعلم

محاور المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستسلام للفشل	٢٨ر٤٢	٣ر١٢
دافع الانجاز	٢٦ر١٧	٢ر٧٥
المشاعر السلبيه والايجابيه	٢٤ر٥٣	٢ر٤٢
العزو الداخلي والخارجي	٢٢ر٢٩	٣ر٥١

يتبين من خلال الجدول (١) قيم ، الاوساط الحسابيه والانحرافات المعياريه لمحاور مقياس عجز المتعلم ، اذ ظهر بان قيمه الوسط الحسابي لمحور (الاستسلام للفشل) قد بلغ (٢٨ر٤٢) وبانحراف معياري (٣ر١٢) في حين بلغ الوسط الحسابي لمحور (دافع الانجاز)(٢٦ر١٧) وبانحراف معياري (٢ر٧٥) اما محور ا(المشاعر) فكان الوسط الحسابي (٢٤ر٥٣) وبانحراف معياري (٢٢ر٢٩) فيما كان محور العزو الداخلي بوسط حسابي (٢٢ر٢٩) وان انحرافه المعياري (٣ر٥١).

الجدول(٢)

يبين قيمه معامل الارتباط بين محاور مقياس عجز المتعلم وتعلم مهاره التمرير

محاور المقياس	قيمه ر المحسوبه مع مهارة التمرير	قيمه ر الجدوليه *	الدلاله الاحصائيه
الاستسلام للفشل	٠ر٦٥١	٠ر٣٠٦	معنوي عكسي
دافع الانجاز	٠ر٥٨٦	٠ر٣٠٦	معنوي عكسي
المشاعر السلبيه والايجابيه	٠ر٥٤٢	٠ر٣٠٦	معنوي عكسي
العزو الداخلي والخارجي	٠ر٦٤٧	٠ر٣٠٦	معنوي عكسي

*مستوى الدلاله ٠ر٠٥ ودرجه حريه ٢٨ درجه

يتبين من خلال الجدول (٢)قيم معامل الارتباط بين محاور العجز المتعلم وتعلم مهاره التمرير ، تبين من خلال الجدول ذاته وجود علاقه ارتباط معنويه عكسيه بين كل من محاور العجز المتعلم (الاستسلام –دافع الانجاز –ا لمشاعر–العزو الداخلي والخارجي) وتعلم مهاره التمرير من الاسفل ، اذ بلغت قيمه (ر) المحسوبه (٠ر٦٥١–٠ر٥٨٦–٠ر٥٤٢–٠ر٦٤٧) وعلى التوالي وهي اكبر من قيمه (ر)الجدوليه البالغه (٠ر٣٠٦) عند درجه حريه (٢٨) ومستوى دلاله (٠ر٠٥).

الجدول (٣)

يبين الاوساط الحسابيه والانحرافات المعياريه وقيمه معامل الارتباط بين عجز المتعلم وتعلم مهاره التمرير من الاسفل

*مستوى الدلاله ٠ر٠٥ ودرجه حريه ٢٨ درجه

يتبين من خلال الجدول (٣) بان هناك علاقه ارتباط عكسيه بين العجز المتعلم ككل وبين مهاره التمرير ، اذ بلغت قيمه (ر) المحسوبه (-٠ر٦٥٢)في حين بلغت قيمه (ر) الجدوليه (

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمه ر المحسوبه	قيمه رالجدوليه *	الدلاله الاحصائيه
عجز المتعلم	١٠١ر٤١	١١ر٨٤٣	- ٠ر٦٥٢	٠ر٣٠٦	معنوي عكسي
مهاره التمرير	٣ر٤٢	١ر٢٧٢	- ٠ر٦٥٢	٠ر٣٠٦	معنوي عكسي

٠ر٣٠٦) عند درجه حريه (٢٨) ومستوى دلاله (٠ر٠٥) وبما ان قيمه (ر) المحسوبه اكبر من قيمه (ر) الجدوليه فهذا يدل على معنويه الارتباط بين العجز المتعلم ومهاره التمرير من الاسفل

وتعزو الباحثتان ان وجود العلاقه بين محاور العجز وتعلم مهاره التمرير من الاسفل أذ ترتبط تلك المهاره بدافع الانجاز لدى المتعلم فان ضعف الرغبه باداء ، المهارة وعدم وجود دافع لتعلمها قد يسبب عجزا في التعلم، "اي ان توقعه لفقدان سيطرته يخفض من دافيعته للمبادرة بالاستجابات (يقوم ببذل جهد اقل في تنفيذ الاستجابات) ، كما انه يخلق بنية معرفية سلبية تعمل على اعاقة التعلم الجديد " (عفراء ابراهيم : ٢٠٠٥ :٢٩) كما ان ضعف الرغبه بالسعي لتجنب الفشل من اداء التمارين قد يؤثر في ضعف المثابره وعدم تحمل المسؤوليه ، وان الاستسلام فقد يسبب اعتقادا بعدم جدوى الاستجابه بتحقيق النجاح وتوقع الفشل وتقبله، وهذا ان حصل فانة سيعمل في تدني مستوى الاداء وحدوث حالة من العجز والخوف والتوتر والقلق يؤدي الى حاله من الاكتئاب ، اما العزو سواء كان مرتبطا بالنجاح او الحظ والصدفه وهذا سيؤثر بشكل مباشر على اداء مهاره التمرير." فالافراد الذين يدركون و يعتقدون بقدراتهم يكون تعلمهم و ادائهم اللاحق بصورة افضل لاعتقادهم بقدراتهم في السيطرة على النتائج في المواقف"(Kleinke:١٩٧٨:p١٧٢) كما تعزو الباحثتان اسباب حدوث حالة العجز لدى المتعلم الى العوامل الاجتماعية المؤثرة وفي مقدمتها الممارسات التربوية التعلمية والممارسات الوالدية،أذ ان توجهات الوالدين والمعلمين وتعاملهم باسلوب التحكم قد يجعل المتعلمين اكثر عرضة لعجز المتعلم وهذا بدورة سوف يرتبط بقدر كبير بتدهور الاداء نتيجة الفشل والاستسلام لة، على العكس من ذلك فان دعم الاباء والمعلمين للطلبة سوف يساهم في ضعف عجز المتعلم وبالتالي تحسين الاداء.

وان عينة البحث وهن من الاناث يكن اكثر عرضة للعجز المتعلم وذلك كونهن اكثر تشككا بقدراتهن على مواجهة المشكلات فضلا عن ذلك فان اتباع الطرق المألوفة في التدريس والمتكررة وغير المتنوعة والفعالة قد تسبب الى الملل وبالتالي عدم وجود الدافعية في اداء مهارة التمرير بالشكل الصحيح وهذا يسبب حدوث العجز المتعلم.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

١- تمتلك طالبات المرحلة الرابع الاعدادي عجزا بالمتعلم

٢- هناك ضعف لدى عينة البحث في اداء مهاره التمرير من الاسفل بالكرة الطائرة.

٣- هناك ارتباط عكسي بين كل محور من محاور العجز المتعلم وتعلم مهارة التمرير من الاسفل بالكرة الطائرة.

٤- هناك ارتباط عكسي بين مقياس العجز المتعلم وتعلم مهارة التمريرمن الاسفل بالكرة الطائرة.

٥-٢ التوصيات

١- على المدرسين والاباء عدم التلفظ بالفاظ مثل (غبي ، عديم الفائدة، ..الخ)، والعمل على ابدالها بكلمات تشجع الطلبة على الدراسة والمذاكرة وبنفس الوقت توحي لهم ان سب اخفاقهم يعود الى عدم بذلهم الجهد الكافي في المذاكرة.اي اعطائهم فرصة حقيقية للنجاح.

٢- توفير الجو الامن من قبل المدرسة لتحرر الطالبات من الخوف والقلق عند اداء مهارة التمرير من الاسفل بالكرة الطائرة ويجب التأكيد على العوامل الداخلية غير المستقرة او غير الثابتة كقلة (بذل الجهد) في حالة الفشل لدى الطالبات اكثر من التاكيد على العوامل المستقرة الداخلية كضعف القدرة (اعادة تدريب العزو)

٣- بما ان الاستعداد للاصابة بالعجز المتعلم تبدا في عمر مبكرا لذا على الوالدين اولا وعلى المعلمين ثانيا عدم تعريض الابناء والطالبات الى عمليات الفشل المتكررة او الاحباط ومحاولة مساعدتهن للوصول على غاياتهن قدر المستطاع اي العمل على تحصين الابناء والطالبات من الوقوع في العجز المتعلم ويتم ذلك من خلال زجهم باعمال مشابهة باعمال سابقة كان لهم فيها اداء ناجح .

٤- اجراء المقياس وبشكل دوري للمتعلمين وذلك لمعرفة الطلبة الذين يمتلكون عجزا والعمل على القضاء عليه في وقت مبكر .

المصادر

١- اريج جميل حنا ، سليم ، اساليب العزو وعلاقتها بالكآبة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب-جامعة بغداد . العراق.١٩٩٤

٢- اكرم زكي ، موسوعه الكره الطائره الحديثه ، ط١ ، (عمان ، دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع ، ١٩٩٦)

٣- ٣-محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم ، الاسس العلميه للكره الطائره وطرق القياس ، ط١ (القاهره ، دار الفكر العربي ١٩٩٥،)

٤- حسن عبد الجواد، الكره الطائره – المبادىء الاساسيه – الالعاب الاعداديه – القانون الدولي –ط٣(بيروت، دار العلم للملايين ، ١٩٧٧،

٥-Thomas, ALearned helplessness and expectancy factory: implications for research in learning disabilities. **Review of Education Research,** Vol.(٤٩), No.(٢). .(١٩٧٩):

٦--*Peterson. & Seligman, M, E, P. Causal explanations as arisk factor for depression. Theory and Evidence. Psychological Review (١٩٨٤):

٧-Denier, C.I., &Dweck, C.S: An analysis of learned helplessness: continous changes in performance and achievement cognitions following failure. J**ournal of personality and social psychology.** Vol.(٣٦),No.(٦) . (١٩٧٨). p: ٤٥١-٤٦٠

٨-(Dweck&Bush,١٩٧٦,p:١٤٧-١٥٦) ٤-Dweck&Gilliard.

٩-Marie,L(١٩٨٨):Learend Helplessness,Self worth motivation and attribution retraining for primary school children.the British Journal of Education psychology ,vol .,NO.(١١).